

## الاستيعاب

بنت النعمان الأنصارية مدنية روى عنها عبيد بن وديعة أن رسول الله ﷺ حين بنى مسجده كان جبرئيل عليه السلام يؤم له الكعبة ويقوم له قبله المسجد .  
الشيء .

أو الشفاء السعدية أخت رسول الله ﷺ من الرضاعة اسمها حذافة وقد ذكرتها في الحاء . أغارت خيل رسول الله ﷺ على هوازن وأخذوها فيمن أخذوا من السبي فقالت لهم : أنا أخت صاحبكم . فلما قدموا بها على رسول الله ﷺ قالت له : يا محمد أنا أختك وعرفته بعلامة عرفها فرحب بها وبسط لها رداءه فأجلسها عليه ودمعت عيناه وقال : " إن أحببت فأقيمي عندي فأقيمي مكرمة محبة وإن أحببت أن ترجعي إلى قومك أوصلتك " . فقالت : بل أرجع إلى قومي فأسلمت فأعطاه رسول الله ﷺ ثلاثة أعبد وجارية وأعطاه نعمًا وشاء .  
باب الصاد .

صفية بنت بجير .

الهدلية . روت عن النبي A في الشرب من ماء زمزم .

صفية بنت حيي .

بن أخطب بن شعبة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير ابن النحام بن تحوم من بني إسرائيل من سبط هارون بن عمران . وأمها برة بنت سموأل .

قال أبو عبيدة : كانت صفية بنت حيي عند سلام بن مشكم وكان شاعرا ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق وهو شاعر فقتل يوم خيبر وتزوجها النبي A في سنة سبع من الهجرة روى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي A اشترى صفية بنت حيي بسبعة أرؤس وخالفه عبد العزيز بن صهيب وغيره عن أنس فقال فيه : إن رسول الله ﷺ لما جمع سبي خيبر جاءه دحية فقال : أعطني جارية من السبي . فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فقبل يا رسول الله ﷺ إنها سيده قريظة والنضير ما تصلح إلا لك فقال له النبي A : " خذ جارية من السبي غيرها " . قال ابن شهاب : كانت مما أفاء الله عليه فحجبها وأولم عليها بتمر وسويق وقسم لها وكانت إحدى أمهات المؤمنين B هن .

قال أبو عمر : استصفاها رسول الله ﷺ وصارت في سهمه ثم أعتقها وجعل عتقها صداقها . لا يختلفون في ذلك وهو خصوص عند أكثر الفقهاء له A إذ كان حكمه في النساء مخالفا لحكم أمته .

ويروى أن رسول الله ﷺ دخل على صفية وهي تبكي فقال لها : " ما يبكيك " . قالت : بلغني أن

عائشة وحفصة تنالان مني وتقولان نحن خير من صفية نحن بنات عم رسول الله ﷺ وأزواجه قال : " ألا قلت لهن كيف تكن خيرا مني وأبي هارون وعمي موسى وزوجي محمد A " . وكانت صفية حليلة عاقلة فاضلة .

وروينا أن جارية لها أتت عمر بن الخطاب فقالت : إن صفية تحب السبت وتصل اليهود . فبعث إليها عمر فسألها فقالت : أما السبت فإني لم أحبه منذ أبدلني الله ﷻ به يوم الجمعة . وأما اليهود فإن لي فيهم رحما وأنا أصلها . قال : ثم قالت للجارية : ما حملك على ما صنعت قالت : الشيطان . قالت : اذهبي فأنت حرة .

توفيت صفية في شهر رمضان في زمن معاوية سنة خمسين .

صفية بنت الخطاب .

أخت عمر بن الخطاب هي زوجة قدامة بن مظعون أتى ذكرها في باب زوجها فينظر إسلامها . صفية بنت شيبه .

بن عثمان من بني عبد الدار بن قصي روى عنها عبيد الله بن أبي نور وميمون بن مهران . صفية بنت عبد المطلب .

بن هاشم بن عبد مناف عمه رسول الله ﷺ وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة . وهي شقيقة حمزة والمقوم وحجل بني عبد المطلب . كانت صفية في الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس ثم هلك عنها وتزوجها العوام بن خويلد بن أسد فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة وعاشت زمنا طويلا وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين ولها ثلاث وسبعون سنة ودفنت بالبقيع بفناء دار المغيرة بن شعبة وقد قيل إن العوام كان عليها قبل وليس بشيء .

صفية بنت أبي عبيد .

الثقفية زوج عبد الله بن عمر لها رواية روى عنها نافع مولى بن عمر .

صفية بنت محمية .

بن جزى الزبيدي زوج الفضل بن العباس تنظر في باب الفضل من كتاب ابن السكن في الصحابة .

صفية خادم النبي